

الطائف

أبد وأكبر أحضارنا، ومتمحرة في جبال الجبل



لنكتشفها معًا

بالنسبة إلى كثير من الزوار، الطائف مهرب سريع إلى الجبال.
أما نحن، فنقترح أن تتمهل وتدع المشهد يقودك.

تنفس هواء الجبل الأبد، وتنوق الفاكهة الطازجة من المزارع مباشرة، وتجول بين حقول الورد التي تعطر بتلاتها
الرقيقة النسيم. وخلف الحدائق، تكشف تضاريس الطائف البرية وثقافة الجبل جابتًا أكثر هدوءًا وخشونة من المملكة؛
جابتًا يفضل اكتشافه بسيارة دفع رباعي وبرفقة دليل محلي.



على مسافة تقارب ثلاث ساعات ونصف من جدة، تقع الطائف عاليًا بين الجبال، وتحيط بها المزارع والقرى. والطريق جزء من التجربة؛ راقب المشهد وهو يتبدل كلما ارتفعت.

على الطريق

قبل الانطلاق إلى الطائف، توقف عند سوبرماركت بنده وجهز سلة نزهة بسيطة تضم خبزًا طازجًا ولبنة ومكسرات مملحة وبعض الوجبات الخفيفة. وخذ قهوتك من بارنز أيضًا؛ فحبوب القهوة المحمصة لديهم وخيارات الحليب النباتي محببة لدى أهل المنطقة. ولا تنس ستره خفيفة، إذ تنخفض الحرارة بوضوح بعد غروب الشمس.

ما تبحث عنه

بائع الخبز والعسل في المنطقة القديمة بالطائف

اطلب من مرشدك أن يأخذك إلى متجر العسل الصغير في المنطقة القديمة. جرب خبز الملا، وهو وصفة بدوية تقليدية تعد بالخميرة الطبيعية ودقيق السمسم المحلي. وأفضل طريقة لتذوقه هي كما يقدمه صاحب المتجر: دافئًا مع ملعقة من عسل الطائف المحلي. مزيج حلو ومالح ولذيذ للغاية.

ما يستحق التذوق

غداء طائفي تقليدي

في الطائف مطعم محلي جميل يقدم المبحور؛ لحمًا مشويًا مع أرز عطري وأطباق جانبية تقليدية. اطلب أيضًا شاي الكرك، وهو شاي أسود يحضر بالحليب والتوابل ويحبه أهل المنطقة. إنه ختام مثالي للوجبة قبل العودة إلى جدة، ويمكنك أخذ كوب آخر للطريق.

ما يستحق المشاهدة

الطريق إلى الطائف

يستحق الطريق أن تقطعه على مهل. بعد مغادرة جدة، يتجه بك نحو الجبال، ويمر بالطريق المؤدي إلى مكة المكرمة، بينما يتغير المشهد تدريجيًا من الساحل إلى المرتفعات. لترى بنفسك مدى سرعة تغير الطبيعة بين مناطق المملكة.

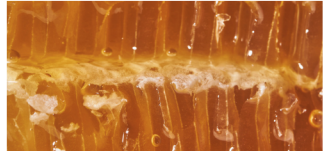


تمهل هنا مزارع الورد

يتفتح ورد الطائف الشهير خلال موسم الربيع، ويكطف المزارعون أزهاره يدويًا في ساعات الصباح الأولى. ثم ينقل الورد إلى معامل التقطير المحلية، حيث يتحول إلى ماء ورد وزيت عطري يستخدم تقاليد توارثتها الأجيال. وخلال زيارتك، مر بإحدى مزارع الورد، والتق بالمزارعين، واعم المنتجين المحليين.

ما تأخذه معك منتجات محلية

اطلب من مرشدك أن يأخذك إلى محل الأعشاب والعسل في المنطقة القديمة بالطائف. ابحث عن الحبق الطائفي، وخذ بعض العسل المحلي، ولا تنردد في التذوق قبل الاختيار؛ فالأصناف غنية بالنكهة على نحو خاص، وفي طريق العودة إلى جدة، توقف عند بسطات الفاكهة الموسمية على جانب الطريق، فهي طريقة جميلة لتلمس كرم الطائف وتذوق خيراتها.



مرشدك المحلي | الطائف

Nwaya Zubaida
نوايا زبيدة

